



الرئيس حسني مبارك مع مبعوث الاتحاد الأوروبي ميغيل أنجيل مورانتينوس أمس. (أ ب)

القاهرة: الهدنة تمهد لتنفيذ "خارطة الطريق"

القاهرة - محمد صلاح

باتت الهدنة لتفعيل وإبلاغ الهدنة لساعات وأوضحت المصاد أن "حماس"، و"الجهاد" أصدرتا على أن يتضمن بيان الهدنة شروطا تتعلق بما يتوجب على إسرائيل اتخاذها من إجراءات بعدما كادت الاتفاق على الهدنة. ونفت المصاد أن تكون القاهرة طرفاً في الخلافات التي أدت إلى التأخير وإن الفضل في الحصول على ضمانات أميركية صريحة بكبح جماح إسرائيل كان أصراً واضحاً وطرح على الفلسطينيين أنفسهم. لكن المصاد أوضح أن غياب الضمانات الأميركية لا ينفي وجود تضمينات بان الإدارة الأميركية مصرة على المخي في تطبيق خطة "خريطة الطريق" ما يعني الهدنة من جانب جميع الأطراف وعلى رأسها إسرائيل. ورغم رفض الفصل الفلسطيني بالإشارة إلى "خريطة الطريق"، إلا أن وزير الخارجية

المصري احمد ماهر اعتبر ان اعلان الهدنة لساعات وأوضحت المصاد أن "حماس"، و"الجهاد" أصدرتا على أن يتضمن بيان الهدنة شروطا تتعلق بما يتوجب على إسرائيل اتخاذها من إجراءات بعدما كادت الاتفاق على الهدنة. ونفت المصاد أن تكون القاهرة طرفاً في الخلافات التي أدت إلى التأخير وإن الفضل في الحصول على ضمانات أميركية صريحة بكبح جماح إسرائيل كان أصراً واضحاً وطرح على الفلسطينيين أنفسهم. لكن المصاد أوضح أن غياب الضمانات الأميركية لا ينفي وجود تضمينات بان الإدارة الأميركية مصرة على المخي في تطبيق خطة "خريطة الطريق" ما يعني الهدنة من جانب جميع الأطراف وعلى رأسها إسرائيل. ورغم رفض الفصل الفلسطيني بالإشارة إلى "خريطة الطريق"، إلا أن وزير الخارجية

مبارك وموغابي يدرسان جدول أعمال القمة الافريقية

القاهرة - الحياة

بحث الرئيس مبارك والزمبابوي روبرت موغابي في القاهرة أمس الوضع الأفريقي بصفة عامة على ضوء القمة الأفريقية التي ستعقد في موبوتو في موزمبيق الأسبوع المقبل. وصرح وزير الخارجية المصري احمد ماهر بان الرئيس استعرض أيضاً خلال المحادثات المشاكل التي تواجه أفريقيا، معبرين عن الأمل في أن تتجاوز القارة الأوضاع الصعبة التي

تشهدها ليبيريا والكوتغو ومنطقة البجشير. وقال إن الرئيس مبارك وموغابي اتفقا على أهمية تكاتف الدول الأفريقية بالتعاون للخروج من هذه المشاكل بما يضمن للقارة توفير الأمن والرفاهية لشعوبها. وقال ماهر إن المحادثات بين الرئيسين تناولت ضرورة مواجهة الأمراض التي تواجه القارة وضرورة العمل على توفير الأدوية والعلاج بأسعار معقولة لشعوبها. كما استعرض الرئيسان الوضع في الشرق الأوسط، وأوضح

دعاً إلى تناسي مرارات الحرب وفتح صفحة جديدة بين أبناء الوطن

البشير يتعهد رفع حال الطوارئ بعد إقرار السلام واعتبار قرنق شريكاً أساسياً في الحكم

الخرطوم - النور احمد النور

تسيخاطللكم من ذات النصّة التي تحدث اليكم منها وفي القاعدة ذاتها. وخفف البشير من لهجته تجاه قادة المعارضة، وأكد أن السلام اكبر من أن يتحول إلى معركة اعلامية، ويذكر أن موضوع وضع العاصمة حسم تماماً والتراجع عن ذلك يعني انهيار عملية السودان، وستكون الشريك الاساسي لحكومته خلال الفترة الانتقالية، ودعا إلى تجاوز مرارات الحرب وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين أبناء الوطن، واعتبر عدم وجود استعداد لذلك اكبر مهملد للسلام.

جولة المحادثات المقبلة في ٦ تموز (يوليو) المقبل ستكون صهيمة وستحدد ملاحق مسودة اتفاق السلام على غرار ما حدث في مشاكوس، لكنها لن تكون النهائية وستعقبها جلسات تقنية إذا اتفق الطرفان على الاتفاق السياسي. وجدد استعداد حكومته للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي لكنه رأى أن الاتفاق النهائي رهين قبلت بتقرير المصير في جنوب البلاد مقابل تطبيق الشريعة في شمالها.

ورد على مطالب باجناد "حبيب علماني" في العاصمة حتى تكون جاذبة للوحدة بالقول ان من يدعون الى حبيب ينحصر بين جسور الخرطوم والخرطوم والنيل الأبيض والنيل الأزرق والاتحاد، لم يقدموا حلاً لأن هذه المنطقة لا سكنها جنوبيون يمكن أن يؤثروا في نتيجة الاستفتاء على تقرير المصير ولن يستفيد منها الشماليون المهانول للشريعة. ورفض البشير اتهام حكومته بتداول قضية السودان الاستجابية الى الضغوط الاجنبية، مؤكداً: "لن توقع إلا على ما تفتح به"، واعتبر ان حال الطوارئ المفروضة منذ عام ١٩٩٩ استثنائية نسبة للاوضاع الامنية في ولايات جنوبية و ٨ شمالية وستزول بعد اقرار اتفاق السلام ولن تستمر الا في المناطق التي بها خلل اممي.

من جهة أخرى، اعترف السفير السوداني في كينيا ان احتضان حكومته حركة "جيش الرب" المعارضة لنظام الحكم في أوغندا كان خطأ فادحاً دفعت ثمنها باهظاً لتصلحها، ودعا الخرطوم الى إيقاف العمل بالبروتوكول العسكري بين البلدين الذي سمح للجيش أوغندي بمطاردة "جيش الرب" في جنوب السودان منذ آذار (مارس) عام ٢٠٠٢. واتهم الحكومة الاوغندية بالاستمرار في دعم "الحركة الشعبية لتحرير السودان"، التي يقودها العقيد قرنق على رغم إعلانها الظاهر بكف ارتباطها بالحررة.

هوامش وأرقام

الخسارة والانتظار والانتحار

لا يستطيع محمود عباس انكار التضحيات التي قدمتها الفصائل التي يطالبه العالم اليوم بنزع أنيابها. ولا يستطيع أحد إنكار التضحيات التي قدمتها "حماس" و"الجهاد" وكتابت شهداء الأقصى. وربما يمكن القول ان العمليات الانتحارية زودت الجانب الفلسطيني سلاحاً مكث من التذكير بحضوره على رغم الخلل الفاضح في ميزان القوى وربما يمكن القول أيضاً ان هذه العمليات هزت أمن المستوطنات والمستوطنين وظهرت استحالة الجمع بين الاحتلال والأمن وأوصلت التهديد الى داخل العنق الإسرائيلي. ولهذه الصورة وجهها الآخر أيضاً، فهناك من يرى ان هذه العمليات دفعت قطاعات جديدة من الراي العام الإسرائيلي الى التشدد وساهمت في تاكل شعبية حزب العمل. وان الاستمرار فيها بعد هجمات ١١ ايلول (سبتمبر) ٢٠٠١ وفر لرايل شارون فرصة ذهبية لتقويض السلطة الفلسطينية وتدمير رصيدها امريكياً ودولياً فضلاً عن تدمير اجزتها الأمنية وزعزعة استقرار الشعب الفلسطيني وضرب الاقتصاد. ويرى هذا الفريق ان قادة "حماس" و"الجهاد" يدفعون اليوم من قرار لم يتخذه عداء ١١ ايلول وهو قرار العودة عن عسكري الانتفاضة والانتظار تحت عباءة السلطة الفلسطينية. ويشدون انه كان من الاجدى المبادرة بصيغة من هذا النوع قبل عامين بدل الوقوع في عزلة دولية وشبه عزلة اقليمية والعودة الى بحث هذا الخيار بعد اطاحة النظام العراقي وخراب البصرة. لم يكن القرار سهلاً غداة الهجمات التي استهدفت نيويورك وواشنطن، وهو ليس سهلاً اليوم. والحقيقة ان قادة "حماس" و"الجهاد" يجدون انفسهم امام خيارات صعبة ومؤلمة وامام كؤوس مرة يطالبون بتجرعها على رغم التضحيات التي قدمت في العامين الماضيين. يعرف هؤلاء القادة ان اذا انسحبت القوات الاسرائيلية اليوم من غزة فلماذا تفعل استناداً الى عنصرين هما بيان أبو مازن في العقبة والهجوم امريكى في ملف النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ووجود كوندوليزا رايس خير شاهد على حديثه. ويعرفون انهم مهما حاولوا العثور على أطر وتسميات وتوصيفات وتبريرات للهدنة ستبقى في النهاية بمثابة افساح الطريق لتطبيق "خريطة الطريق". ويعرفون أيضاً انه اذا نجح أبو مازن في الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين فإن الخطوة، كما الاتساب الاسرائيلي، ستعطي ان مشروعه بعد باستعادة أرض وسلطة شرعية على رغم صعوبة الوثوق بحكومة شارون وتمهاتها.

غسان شربل

يستقبله عرفات وأبومازن

أمير سعودي يزور الأراضي الفلسطينية

الرياض - الحياة

الذي يساهم البرنامج في تمويلها ودعمها في فلسطين وصناعة تنفيذ المبادرة التي يقودها الأمير سلطان لمساعدة الشعب الفلسطيني واطلاقه على مواجهة الاحتلال. وذكر بيان صحافي وزعه "اجفندة" في الرياض ان الرئيس ياسر عرفات سيتقبل الأمير تركي، كما سيلتقيه أيضاً رئيس الوزراء محمود عباس (أبو مازن).

يُزور الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز الأراضي الفلسطينية للشهداء المقبل كدّة وأعلان على مواجهة الاحتلال. وذكّر بيان صحافي وزعه طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الإنمائية (اجفندة)، وذلك لشهدد المشاريع التنموية

إسرائيل تقاطع هيئة الإذاعة البريطانية

الناصرة - الحياة

ضدّ "المحطة التي تناصّب إسرائيل العداء وتنتهج الالاسامية وتداب منذ عامين على اظهارها قائله لاذاعة مدير مكتب الصحافة الحكومي دان سيمان الذي تسامل عن تضيق الخليج حقيقيّة ان الشريك التي يتعرض كينائها الى التهديد!!

قررت إسرائيل رسمياً مقاطعة هيئة الإذاعة البريطانية، (بي بي سي) احتجاجاً على قيام قناتها الدولية "بي بي سي وورلد" السبت الماضي بث فيلم وثائقي تناول ترسانتها النووية وطرح تساؤلات جريئة عن سياسية الكيل بمكياليين التي ينتهجها المجتمع الدولي مقارنة بتعامله مع العراق. وأفادت اذاعة الجيش الإسرائيلي ان قرار المقاطعة اتخذته مجلس الإعلام الإسرائيلي الذي يضم ممثلين عن وسائل الحصول على بطاقات صحافية وتأشيرات دخول:

اكتشاف مقبرة جماعية قرب تيزري وزو

الجزائر - واس

اعلنت مصادر أمنية جزائرية امس عن اكتشاف مقبرة جماعية قرب احد الجسور في منطقة سيدي نعمان الواقعة على بعد ١٣ كيلومتراً شمال غربي مدينة تيزري وزو. ونسبت وكالة الأنباء

وأس - اعلنت مصادر أمنية جزائرية امس عن اكتشاف مقبرة جماعية قرب احد الجسور في منطقة سيدي نعمان الواقعة على بعد ١٣ كيلومتراً شمال غربي مدينة تيزري وزو. ونسبت وكالة الأنباء

احتمال انضمام أنصاره إلى التحالف الشعبي التقدمي الناصري

موريتانيا: "الداخلية" ترفض طلب اللجان الثورية" الموالية للقذافي تشكيل حزب سياسي جديد

نواكشوط - الشيخ بكاي

رفضت وزارة الداخلية الموريتانية الترخيص للجان الثورية، الموالية تقليدياً للعقيد الليبي معمر القذافي بتشكيل حزب سياسي. وكان بعض رموز الحركة أعلن في وقت سابق تأسيس حزب سياسي باسم "حركة تطور الديموقراطية"، ويتوقع بعد رفض هذا الحزب الانضمام إلى حزب "التحالف التقدمي"، ذي الاصل الناصري. ونسب إلى الأمين العام للحزب الجديد عمر ولد رايح القول إن وزير الداخلية المرباط سيدي محمود عزاز رفض ترخيص الحزب بالعمل إلا أن له خلفية ايديولوجية، ولم يعط ايضاحات أخرى.

انضمت أخيراً إلى حزب "التحالف الشعبي التقدمي"، وهو يحركه حزب سياسي معين. وتم على هذا الأساس حظر "حزب الامة"، الذي شكله الإسلاميون قبل أعوام. كما لا يسمح الدستور الموريتاني بتشكيل حزب يعتبر فرعاً من حزب في بلد آخر، وهي إشارة - ربما - إلى حزب البعث العربي الاشتراكي. وشكل البعثيون الموريتانيون، على رغم ذلك، حزب "الطليبة الوطنية" الذي حظرته السلطات عام ١٩٩٩ لأسباب ذكرتها أنها تتعلق بزعة الاعتقال في البلاد. ولم يتم تشكيل هذا الحزب على أساس انه يعض.

عهد الاسترقاق. وتتالف "اللجنة الثورية"، من شبان اعتنقوا المبادئ الواردة في "الكتاب الأخضر"، الذي وضعه العقيد معمر القذافي. ويليقي أعضاء اللجان الثورية، مع الناصريين الموريتانيين، على الدعوة إلى الوحدة العربية. لكن التنافس والصدام ظل قائماً على الساحة الموريتانية بين قيادات التنظيم الحزبي الناصري الموريتاني السابق، وبين قوتين آخرين لهم معظم أعضاء "حزب العمل من أجل التغيير" المحظور وقائداته، في إثر رفض وزارة الداخلية ترخيص لهم بتشكيل حزب جديد عوضاً عن تزجيم الذي حل بنهمة الترويج لروح العنصرية والتخريب على العنف، ويضم هذا الحزب جماعات من اليسار وبعض القيادات والقواعد من جماعة "الحراطين"، وهم عرب ثورية، حذو جماعات أخرى

الموريتانيين في التعامل مع قوى خارج البلاد، عربية كانت أم أجنبية. وعلى رغم الصراع المحلي بين الناصريين الموريتانيين والقذافيين، وهو الصراع الذي بلغ في الثمانينات حد طرد التنظيم الناصري السوري ببعض قياداته بنهمة المقارن مع ليبيا، وتوزيع منشورات تحصد من تجنيد الليبيين لبعض الشبان، فإن "ميسم القذافية" ظل موضوعاً على جبهته الناصريين: أحباتاً من قبل قبل خصومهم الماركسيين السابقين، والإسلاميين، والبعثيين وذلك لتشويه صورتهم في بلد يعتبر هذا النوع من العلاقات عمالة، وإحباتاً أخرى من قبل أنظمة الحكم التي تنفض تارة على ذلك التنظيم وطوراً على ذلك لاخذ معلومات عنه، أو لإضعافه، ومعاقبته على سلوك معارض. وخلال الاعتقالات المتكررة التي تعرض لها الناصريون كان

«وَأَنْ تَسْمِىَ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَهْلًا بِأَبْنَاءِ مَنْ دَمُهُمْ بَرٌّ تَوْهَنٌ».

تتعى عائلة الجميلي شهداءها في سجون صدام وهم الحاج غني الجميلي والمادة الدكتور فؤاد وايداء الجميلي شقيقا الدكتور عماد الجميلي، والعم عبدالأمير الجميلي وغزالي ومازن وفائر وحازم وسوام ورائد الجميلي. سيقام مجلس الفاتحة على أرواحهم الطاهرة . للرجال فقط مساء السبت ٧/٥/٢٠٠٣ من الساعة ٦ إلى ٨ مساء في مركز الإمام الخوئي Chevening Road, London, NW6 6TN